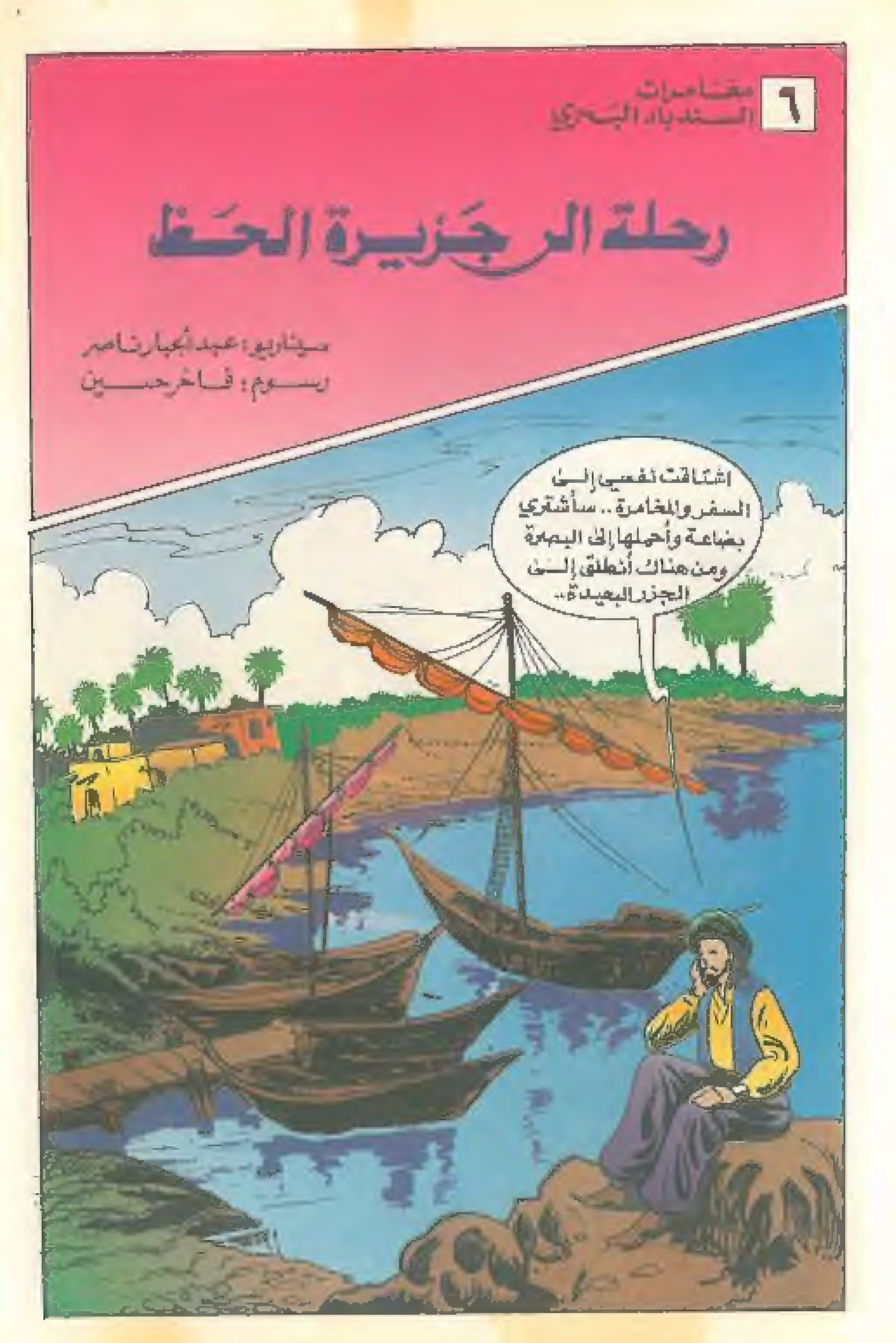


رحلة الى جزيرة الحظ

سيناريو : عبد الجبار ناصر
رسوم : فاخر حسين



٦
مغامرات السندباد البحري
رحلة الى جزيرة الحظ
سيناريو: عبد الجبار ناصر
رسوم: فاخر حسين
اشتاقت نفسي إلى السفر والمغامرة .. سأشتري بضاعة وأحملها إلى البصرة ومن هناك أنطلق إلى الجزر البعيدة..


في مدينة البصرة ..
أيها الربان.. هل سفينتك قوية متينة ؟!
إنها أمتن من أية سفينة أخرى.. أهلاً بك معنا..
في اليوم التالي .. أبحرت السفينة
وبعد أسابيع ..
أيها السندباد.. انظر إنها جزيرة..
سنبيع جزءاً من بضاعتنا فيها..
عندي لك بضاعة ثمينة أبيعها لك بثمن زهيد .. تعال معي..
إذا كانت البضاعة كما تقول فهي تستحق المغامرة!


هذا التاجر الغريب جيد ثمين..
شُدُّوا وثاقه!
لماذا لا نطلق سراحه بعد أن سلبناه أمواله؟
لو أطلقنا سراحه سيخبر أصحابه بمكاننا، لابد أن نقضي عليه!
لابد أن أُخلِّص نفسي قبل طلوع الشمس! الجميع نائمون، إنها الفرصة الوحيدة.

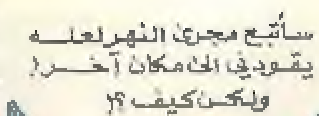

سأقطع الحبل بهذا العود المشتعل !
يجب أن أسرع إلى السفينة.
في اليوم التالي واصلت السفينة مسيرتها.
الريح تنذر بعاصفة قوية..
أنا قلق جداً.


راحت العاصفة تشتد أكثر..
في صباح اليوم التالي..
ماذا حدث؟!
إنها عاصفة شديدة.. لقد جرفتنا الريح بعيداً عن مسارنا!
قضي علينا! قضي علينا!
ماذا حدث للسفينة؟
كسرت الأمواج دفة السفينة!
النجدة! سنهلك جميعاً
لا نستطيع أن نفعل شيئاً..

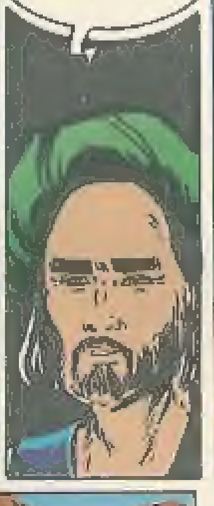

يا إلهي..
سنرتطم بالصخور!
ها.. ها..
ما هذا؟!
اقفزوا جميعاً
وإلا هلكتم!
طراخ!
بعد مدة
من الزمن..
ساعدني يارب!!
عليّ أن أصل
الى ذلك الجبل!


أتمنى أن يصل أصحابي أيضاً..
إلى أين ذهب أصحابي ؟ يا للمصيبة!
وداعاً أيها الأصدقاء..
بعد قليل
ماهذا؟ لابد أن هذه الصناديق تعود إلى سفن تحطمت عند تلك الصخور! سأفتح الصندوق..
إنها جواهر ثمينة! سأنزع قميصي وأضع الجواهر فيه..


لابد من تسلُّق الجبل لأرى ما وراءه!
مَن ينشد الخلاص لا تهمُّه وعورة الطريق!
وبعد ساعات..
الماء!
يا له من ماء عذب!
يجب أن أُفتّش عن ثغرة أو طريق.







هذه الأغصان
تكفي لصنع زورق
صغير..

انهمك السندباد في
تنفيذ خطته..







بعد أن قطع السندباد مسافة طويلة ..
لن أتراجع أبداً سأدخل النفق !
أرتطم بسقف النفق لابد من الانبطاح على ظهر الزورق وأترك التيار يقودني .
بعد يومان ..
يو وا هـو


من أنتم ؟
ماذا تريدون مني ؟
أهلاً بك في بلادنا..
تمضي معنا صيفاً
عزيزاً
جزيرتنا هذه يسكنها
الزنوج لهم ويحكمهم
ملك عادل ، سيرحب
بك كثيراً !.


في قصر ملك بحرية
أرجو أن تحدثني أيها الضيف عن بلادك وعن حكاياتك وما جرى لك .
سمعاً وطاعة أيها الملك
روى السندباد ما وقع له وتحدث عن بغداد وعن عظمة هارون الرشيد


حكايتك عجيبة وحديثك عن بلادك ممتع
سأحدثك أكثر
أيها الملك هذه تحف من هدية هي أتيت فأرجو قبولها.
سنقبل بالقليل من هذه الجواهر إنها هدية عزيزة
عاش السندباد في الجزيرة ضيفاً مكرماً.
وفي أحد الأيام
إنها أول مرة أخرج فيها للصيد..


وفجـأة..
كان عليّ أن أتوقع وجود الوحوش في الغابة..
سأصيبه!.
يا إلهي.. من ينقذني من النمر المفترس؟!
لقد نزل الحبل في اللحظة المناسبة.


أنقذتني القرود
هذه المرة!
أحسنت أيها
القرد.. سنجعله
يلوذ بالفرار..
وبعد قليل..
شكراً أيها
القرد الطيب..
وبعد أن مكث
السندباد شهرين في الجزيرة..
إلى أين
ستبحرون؟!
إلى الشرق..


اذن سأعود معكم الى بلادي ؟
كنا نتمنى ان تبقى معنا.. لكن سعادتك تكمن في العودة الى أهلك وبلادك..
لن أنسى كرمكم أبدا
هذا الكيس مجموعة من الجواهر هديتي لك .. أما هذا السيف فهو هدية الى الخليفة هارون الرشيد..
مع السلامة أيها السندباد.. رافقتكم السلامة..
الى اللقاء أيها الاصدقاء..

تمت

مغامرات السندباد البحري

1. السندباد البحري
2. وادي الافاعي
3. السندباد في جزيرة الأهوال
4. مغارة الهلاك
5. المغامرة المثيرة مع العنقاء وشيخ البحر
6. رحلة الى جزيرة الحظ
7. مغامرة في اقصى الدنيا



دار الجيل
بيروت - القاهرة